



الدرجة الثانية

خطوتي الأولى نحو التميز في الانتاج كتابي

مقتطفات من انجاز المربية سمية الدجبي



المراجع :انتاجات شخصية + مقتطفات مختارة بدقة من كتب قديمة



– نهر رقرق ماءه عذب أجاج



* – جبال شاهقة تخترق قممها قلب السحاب يكسوها الصنوبر والفلين



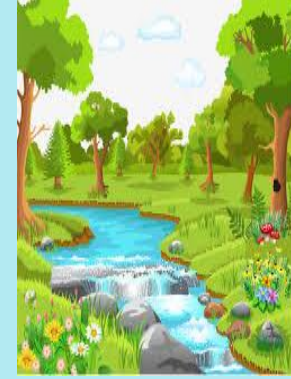
* – سهول ممتدة تكسوها الخضرة مزدانة بأزهار مختلفة الألوان وكأنها زريبة

من حرير يفوح أريجها فيعبق الجو و تأخذ الألباب



* – في غابة مترامية الأطراف كثيرة الأشجار

الطبيعة



القرية

المدينة

* - خرجت إلى البستان صحبة صديقي كانت الأشجار مثقلة بالثمار تتدلى أغصانها



وتكاد تلامس الأرض وكانت رائحة الغلال تفوح فتنعش الفؤاد

• - قريتي صغيرة جميلة إذا حللت بها نسيت كل شيء وشغلك جمالها وسكينتها

فهذه حقول واسعة تزينها الخضرة وهذه ديار بسيطة ترى فيها بساطة العيش

وطيب النفس فإذا أطلت الشمس أيقظك صياح الديكة وزقزقة العصافير وحركة

الفلاحين خارجين من ديارهم للكد والعمل والكل في حركة دائبة

• * - ما ألد الحياة في القرية هواء نقي وإقامة طيبة وترويح عن النفس

• ما أطيب العيش فيك يا قريتي وما أحلى أيامك



- 1- زرت المدينة فإذا هي عمارات شاهقة وشوارع نظيفة تزينها واجهات محلات تجارية مليئة بمختلف المعروضات





- * - صاح الديك معلنا عن بداية يوم جديد
- * - ما ان بدأت الشمس تنتشر في الأفق
- * - أطل الفجر وبدأت خيوط النور تنتشر في السماء
- * - في صبيحة يوم صيفي .. ربيعي .. خريفي .. شتوي ..
- * - أقبل الصبح بهيا يملأ الأفق بهاء ...
- * - ذالت صباح رائق ...
- * - كل صباح

الصباح



- * - عندما صار الظل مثله ...
- * - ولما دقت الساعة الواحدة
- * - عند الظهر ..
- * - بعد الغد جاء ..
- * - عند منتصف النهار ...
- * - ما ان انتصف النهار حتى ...

منتصف النهار



الليل

- * - حلّ الليل معلنا قدومه بظلامه المخيف ...
- * - ما ان بدأت الشمس بالرحيل حتى ...
- * - مر اليوم وأعلن الليل قدومه ...
- * - ذات أمسية صيفيّة بانّت فيها النجوم ولمعت كحبات لؤلؤ منشور ...
- * - سكن الليل وهدأت الحركة ولجأ كل واحد الى بيته



تعابير أخرى

- * - كان يا مكان في قديم الزمان...
- * - يحكى انه في قديم الزمان وسالف العصر والوان ...
- * - ذات يوم ...
- * - بمناسبة

الفصول الأربعة



الخريف



1- أقبل فصل الخريف فاحتجبت أشعة الشمس وراء الغيوم واصفرت

أوراق الأشجار وسقطت على الأرض تعبت بها الرياح

2- حل فصل الخريف وحن موسم جني الزيتون فصارت الغابات وكأنها في

عرس وأفراح يقصد إليها الناس من جميع الجهات وعلى وجوههم علامات

النشاط والجد لجمع الغلة

3- حل فصل الخريف فقصر النهار وندي الهواء ولانت حرارة الشمس

4- هبت ريح قوية فتناثرت أوراق الأشجار في كل مكان هذه ورقة محمّرة وهذه

مصفرّة وهذه مخضرة

الشتاء



1- حل فصل الشتاء فتغطت السماء بالغيوم وتعرت الأشجار من الأوراق وهز هزيم الرعد الأبواب


- حل فصل الشتاء فلمع البرق وقصف الرعد ونزل المطر غزيرا

2- أفاق الأطفال ذات صباح من الشتاء فإذا بالثلج يغطي كل ما يقع عليه البصر من الشارع والمنازل والأفاق وصار كل شيء يلمع بنور ابيض ناصعا فيملا الصبح ضياء

2- حل فصل الشتاء فهاجت الطبيعة ريح تعصف ورعد يقصف ومطر

يتدفق كالسيول على الأرض تنقر قطراته المتتابعة زجاج النوافذ نقرا متتاليا سريعا كان أسرابا من الطيور تحاول أن تحرق الزجاج بمناقيرها

4- حل الشتاء وقصر النهار وهجم الليل مسرعا فاختبأ الناس في منازلهم والحيوانات في مربضها وسكنت حركة كل حي ولم يبق غير برد قارص وزمهيرير شديد وليل مظلم مخيف

<p>- أينما اتجهت في فصل الربيع تقابلك السهول والتلال بخضرتها الندية وأزهارها الملونة يفوح منها العبير الطيب والروائح الذكية ويملا أذنك خريبر المياه الجارية وزقزقة الطيور المغردة وكأنها في عرس رائع للطبيعة</p> <p>2- حل فصل الربيع فأشرقت الشمس واكتست الطبيعة حلة من الإزهار مختلفة الألوان وكأنها زربية فيروانية مزركشة</p> <p>3- الجو لطيف والسماء صافية والشمس مشرقة ترسل أشعتها الذهبية على الكون فتشدو العصافير وترقص الفراشات انه فصل الربيع</p>	<p>الربيع</p> 
<p>*- الطقس حار والسكون مخيم والقرية هادئة والشوارع خالية من المارة انه وقت الظهيرة</p>	<p>الصيف</p>

* - الهواء ثقيل حار والشمس ساطعة ترسل أشعة محرقة والعرق يتصبب فيبلل

الأجسام والثياب

* - البحر هادئ والسماء صافية والشمس تتوسط كبد السماء والشط يعج

بالناس

* - الفصل صيف والحر شديد والزرع مصفر



الحيوانات

<p>* - لفت انتباهي كبش اقرن اليان مكتنزا صوفه ابيض ناصعا وفي رأسه غرة زادته وقارا</p> <p>* - وبين الكباش اختبأ حروف وديع مدوّر بالكاد برزت قرونه شامخة صوفه مجعد اسود سواد الليل وعلى ظهره بقعة بيضاء . كان الخروف ينظر لي بحنو فخطف قلبي</p>	<p>الكبش / الخروف</p> 
<p>* - كان لجدي حصانا رشيق القوام ابيض الحوافر طويل الرقبة عريض الجبهة تزينها غرة بيضاء ناصعة وقد تناثر عليها شعر بني يغطي عينيه الواسعتين</p>	<p>الحصان</p> 
<p>لي حسون بديع الوانه زاهية يخلو النظر اليها ناعم الريش اذا زقزق أطرب واذا رفر اعجب</p>	<p>العصفور</p> 
<p>* - وفي ركن من الشارع سمعت مواء خفيفا ينبعث من وراء الشجرة اقتربت نحو الصوت فاذا بها قطة صغيرة سبحان من صوّرها شعرها قصير ناعم ذات عينان خضراوان تتلأأ كالنجوم وكانت تتراقص بذيلها الطويل يمنة ويسرة وكأنها تدعوني لصحبتها</p>	<p>القط</p> 

خرج الأسد من عرينه مختلا وزأر بصوته العالي حتى اهتزت اركان الغابة وهرعت
الحيوانات الصغيرة الى جحورها ورغم ما بعثه في نفسي من خوف الا انني لم استطع
إخفاء اعجابي بوقاره وعظمته
كان رأسه كبيرا يغطيه شعر كثيف بينما يكسو جلده وبر خفيف مصفرٌ ومن بين
شذفيه الواسعتين برزت انياب حادة لامعة

الأسد



تشبثت بثوب امي وأصرّيت على زيارة الفيل في الجانب الاخر من حديقة
الحيوانات
لم يسبق لي من قبل ان رأيت فيلا الا في الكتب وعلى التلفاز كان ضخما بشكل
لم اتوقعه كبير الأذنين قصير القوائم والذيل طويل الخرطوم زاده الناب الأبيض
جمالا كان بطيء الحركة مختلا يلوح بخرطومه يمنا ويسرة

الفيل



المواسم والأعياد

- في كل ميدان في المدينة عرس وفي كل حي فرح وفي كل شارع مهرجان والطرقات تعج بالمواطنين والوفود الكبيرة
- حيث سرت ترى قبا من الزهور والإعلام الصغيرة تغطي سماء المدينة والمصايح الكهربائية الملونة في كل مكان انه يوم الفرحة الكبرى انه يوم الاستقلال
- الأعلام ترفرف واللافتات تتراقص والفوانيس تشع منها الأنوار والناس يقفون على الأرصفة انه عيد الاستقلال

● عيد الاستقلال



- أيام العيد أيام فرحة وسرور لدى الأطفال وأيام تواجد وتراحم بين الكبار فيها تتجلى الألفة وتقوى المحبة
- 2- أما الأولاد فيجتمعون مع بعضهم ويلعبون ويمرحون مختالين بألبستهم الجديدة وأحذيتهم اللماعة يحملون في أيديهم اللعب والهدايا والفرح يبدو على وجوههم في هذا اليوم السعيد

● العيد



- 3- قرب عيد الأضحى فذهب أبو سامي إلى سوق الغنم وشري كبشا اقرن
- آليان

● كان السوق يعج بالكباش والخرفان يعلو ثغاؤها عنان السماء وكان الأطفال يركضون بين هذا وذاك والفرح يزين وجوههم البريئة هذا يجر وراءه كبشا اقرن اليان وذاك يناقش البائع يحاول ان يتمتع بتخفيض حتى لا يكسر بخاطر ابنه

- اليوم ليلة السابع والعشرين من رمضان تهلت المدينة وازدانت بأشرطة ومصابيح ملونة معلنة عن قدوم العيد المبارك كانت أصوات الدعاء تنبعث من المنابر ورائحة الكعك اللذيذ تدغدغ الخياشيم



لا يسمع المقبل على القرية في يوم العرس إلا دق الطبول وأنغام المزامير وغناء الشباب وزغردة النساء ويعترضه الأطفال وهم يتبخثرون في ثياب جديدة مزركشة

العرس





الحياة المدرسية

العطلة

المدرسية

- 1- بدأت الامتحانات النهائية وأخذنا نشعر باقتراب العطلة الصيفية فعمّا قريب سنودع المدرسة والمعلمين وننصرف إلى حياة جديدة كلها راحة ولعب ومرح
- 2- ها نحن في آخر أسبوع من السنة الدراسية وبانتهائها سينتهي العام الدراسي وتبدأ العطلة الصيفية فيرتاح التلاميذ حتى يجددوا نشاطهم لمواجهة العام الجديد
- 3- لقد انتهت امتحانات النقلة وحن يوم توزيع الدفاتر كان المعلم مسرورا مبتسما كأنه هو أيضا قد شارك في الامتحان ونجح فيه كان باسم الثغر حلو الكلام وهو يعلن عن المتفوقين
- 4- انتهت السنة الدراسية وأقامت مدرستنا حفلا دعي إليه أولياء التلاميذ
- وقبل موعد الافتتاح توافد المدعوون أفرادا وأفرادا وجماعات وعلى وجوههم البشر والسرور ووقف بعض التلاميذ يستقبلون المدعوين بالترحاب ويرشدونهم إلى أماكن المعارض المختلفة

- فتحت المدرسة بابها فدخل التلاميذ الساحة وانتشروا فيها فرحين كأنهم في يوم عيد
- حان وقت الدخول ففتح الحارس باب المدرسة ثم دخلنا الفناء بنظام وكلما مر واحد منا أمام المدير والمعلمين بادرهم بالتحية
- انتظم التلاميذ في مجموعات متعددة هؤلاء يلعبون الغميضة وأولئك يلعبون لعبة الحبل وآخرون انتظموا حلقة يستمعون إلى قصص متنوعة

العودة المدرسية



عيد الشجرة



- قرب عيد الشجرة وأخذت مدرستنا تتهيأ له
- * - كانت المعاول ترتفع في الأيدي وتنزل على الأرض فتشير التراب ثم يتناول الأطفال مرافش يخرجون بها التراب ويكدسونه جانبا



وصف الإنسان

- عمي بشير رجل قوي طويل القامة مفتول الساعدين عريض المنكبين
- كان لي صديق وفي تربطني به مودة وثيقة وكل من رآنا معا يحسبنا توأمين لشدة الشبه بيننا في القد والقامة وبنية الجسم وسواد الشعر وملامح الوجه

وصف البائس

- كانت فتاة صغيرة مسكينة تمشي حافية القدمين عارية الرأس وقد تورم خداهما من شدة الصقيع
- لقيتها يا ليتني ما كنت ألقاها كانت تمشي وقد أثقل الإملاق ممشاها أثوابها رثة والرجل حافية والدمع تذرّف من عيناها وقد تورم خداهما من شدة البرد



الملامح

العينان	دعجاوان . - ضيقتان * - حوراء - زرقاوان - براقتان - لماعتان - جاحظتان يكاد الشرر يتطاير منهما
الانف	أفطس - عريض - دقيق - حاد
الفم	باسم - عريض - واسع - أحمر كحبات الكرز
الاسنان	بيضاء ناصعة كحبات الؤلؤ - مصفرة من كثرة التدخين - أكل السوس معظمها
الوجنتان	متوردتان - متورمتان من شدة البرد - بارزتان
الذقن	حادّة - تحيط به لحية بيضاء زادته وقارا - عريض
الاذنان	واقفتان - كبيرتان - صغيرتان
القامة	مستقيمة - شامخة - طويلة - مقوسة - انحنى ظهره من أثر السنون

الأحاسيس والمشاعر



الخوف



- *- ارتعدت فرائسه من شدة الخوف
- *- خفق قلبه وراح يتراقص حتى خلته سيقفز من مكانه
- *- اختلج قلبي في صدري وارتعدت اطرافي خوفا حتى لم اعد اقوى على الوقوف
- *- تسمرت في مكاني وتجمد الدم في عرقي حتى عجزت عن الحركة
- *- كانت علامات الخوف بادية على محياي فقد اصفر وجهي وارتعدت فرائسي وارتجف صوتي



- وبقي في ذهني ألف سؤال يدور ويدور حتى كاد رأسي ينفجر
- *- فكرت مليا وحاولت ان أفهم ما يحصل غير انني لم أفجح فكل شيء مبهم غامض

وغصت في بحر من الأفكار لا نهاية له ولم أجد إجابة لحيرتي
* - كانت الأفكار تتدافع في ذهني مبعثرة

- وأدركت ان الغضب مضيعة للعقل لا يزيد الأمور الا تعقيدا ولا يحل المشاكل
بل يعمقها

- استشاط غضبا حتى ظننته بركانا هائجا

- وفجأة احمر وجهه وارتعدت أسنانه وصاح بصوت عال وكأنه زئير اسد هائج

- كان يرمقني بحنقة وقد احمرت عيناه وبرز انفه وكأنه تنين ينفث النيران غضبا

الغضب



- تهللت أساريه بشرا وضحكت عيناه من شدة الفرح

- ومن فرط سعادته انهمرت دموعه مدرارا

- وارتسمت على محياه ابتسامة عريضة

- تعالت قهقهات الأطفال في كل مكان وكثر الهرج والمرج كاننا في عيد

- وكانت أجمل مفاجأة سارة زينت يومه وخفق لها قلبه بشرا



الفرح

الحسد والغيرة



- ورمقتني بنظرة حسد جافة اخترقت قلبي
- كانت ملامحه تبدو هادئة غير ان بركانا من نيران الغيرة كانت تنهش قبله
- الحسود لا يسود
- حقا ان أسوأ خصال ان يتلون قلبك بسواد الغيرة والحسد
- كن أبيض القلب متسامحا محبا فانها من شيم الإسلام

الحب والاعجاب



- كنت كلما رأيته مقبلا قفز قلبي وخفق بشدة
- ومن شدة لطفه وظرافته تعلق قلبي به وهام بحبه حتى الفتة وصرت لا أقوى على فراقه
- وكلما بصبص قلبي بذيله وقفز مرحبا شعرت بسعادة عارمة تعصف بي
- يالها من سهرة ممتعة انشروحت فيها اساريرنا وانتعشت فيها قلوبنا من جديد
- كان المنظر خلّابا يسحرك بجماله ويبيعث في نفسك الرغبة في التسمّر في مكانك فقط لتستمتع اكثر واكثر

الحزن



- كل يوم نسمع من الاخبار ما يدمع العين ويضني القلب ويحزن النفس من
حادث او موت او كارثة طبيعية
- وشعرت ان قلبي ينزف من شدة الألم
- كان وجهها عابسا حزينا تبدو عليه علامات الألم وقد اغرورقت عيناها
وارتعش صوتها حسرة والما
- كان المنظر فظيحا جعل لسانه ينعقد فلا كلمات تطيب خاطرا ولا مواساة
تخفف الما
- ولا \ أكبر في الحياة من فاجعة الموت حين تفقد عزيزا دون أمل عودة